

المستاد فلم ينجح فزيد في اليباد يومئذ ما لم ينجح تمام يعنى الخلد ما خذ
راسه وجعل ينقله فرائى عليه ذنه وثم افقره فاذا اوبطه لم يجد موضع لوثم
ظاهرا اسود وهو الغلم الكوفي قال ابن سلكان واحضره بالماء عند ريوه
المسم ظاهرا ونصرا لم يجد ملك الفري كان قبل مبعث النبي عليه السلام بزما
طويل وكان من عادته اذا اخذ الصيد صمته واطمته وابده يمشي ثم كان يحوي
الجوار قبل الوشم وهذا الحمار بعينه عاش اكثر من ثمانين سنة وجرود قرية
من قريه دمشق وفيها رضاء من حمير الوحش شئ كثير يجاز الخصر وفي ابن جرود
الجبيل المدعي ولما سمع هذا الجبل بالمدعي لانه لا ينزل عليه مثل الدخان من الضباب
والوان حمير الوحش مختلفه في الاحد ينة اطولها حمير واحسنها شخلا وهي مكنوية
الجاهد رطل كان الكسري ازده شئ فيق وحش ويصنع بفايات فضربها واملوئد
منها يقال له اخدرى وقال الجلسه اعما حمير الوحش تزين عليها عمل الخمر الاحدية
ولا تعرف عمالا هليا عاش اكثر من حمير ابي سارة وعقبه بن خالد كان له عمل من
جاز صيد من المزد لفته في حمير اربعين سنة وكان يقول

لهم ما لي في الخمار اسود اصبح ابن العالمين المحسد
هل نكاد في الخمار المحسد فوق اباسارة المحسد
من شوكل حاسدا اذا حسد ومن اذات الناقات في العقد
الاهم حب بين شائنا وبعض بين رعاتنا واجعل الممان في سمائنا وفيه يقول الشاع
خلوا الطريق عن لي سياره وعن مواليمه بي فزاره
حتى يجيز سالما حماره مستقبل القبلة يدعوجان
ولذ ان قالوا اخرج من عرابي سياره وروي ابن شيبه بن عبد البر من طريقه
من عرابي فاطمة الليثي وقال لازوي ويقال لاوحجانه قال كاجا لسان
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يجتاز بعجم فلا يسم فابتدواها
فقلنا نحن يا رسول الله فقال تعجبوا ان تكونوا كالحمار الضالة فالله اعلم بالصواب

المستاد فانه لا يطعم الا بالدهن وانظر المنيان من الايتان وربما دل عياطها علي
المشرك والركا والفق له نسايا انكر لاصولت صوت الحمار وظهر عارض من
الحان فان هاق الحمار يدل رويته شيطان وان السنة وردت في العيون من
الشيطان الرجيم عند سماع صوته وقيل سماع صوته دعا علي الظلمة من راي
حمارا موقودا فخر من له فانه خير ليوقه الله اليه علي قوة جوهر ذلك الحمار
ولبن الحماره مضرب في تلك السنة ويقال للثوب منه علي من شاربه ثم نجوا
منه والحمار مال من الكاه وحمار لمة زوجا و من صارع حمارا حمارا بعض قاربه
ومن راي حمارا صار في سنان الخبز ان السلطان وان صار بعلا نا اخيرا من سفر
وازل حماره في المنام فالخبر وفيه السعادة حتى يبتح منه ومن راي له حمار
فذل كقوة في المال والقرقر وكذل الحلف ومن سمع صوت الحمار في غير ان
يروي شيئا من الهامه فالها المطار ويبعث الحمار برجل حماره بعد ذلك رويته في الاله
من الزمان وراى حمارا نزل من السماء فذل في ذكره في دونه قال ما لم يطعها فيسرعني به
راسيا اذا كان الراي ملكا والحمار اسود او ادهم والله اعلم

ويسمى الغر ويقال حمار وحش وحمار وحشي وهو اهد
ورما اطلق العرب علي الهدي ايضا والحمار الوحشي شدي الحرة فلذا لا يجي بانها الدهم
كاه وزا عمل نه ان الاله من هذا النوع اذا ولدت ذكر كرم الخيل خصه الله بالهي
تعل الحمار في الحرب منه واما كسوت رحل التوليب كى لا يسي ذلك ان ال تزعمه
للين يلبس فيسلم من ابيه وشاربي ذلك الحمار يروي بقوله في المساقفة الثالثة عشر
يا رازق النعاب في عشه وجابو العظم الكليل لم يهض
اخ لنا اللهم من عرسته ثم ذل لدم لغيره حصص
ويقال في هذا ان ثناء الله تعالى في باب النعاب ويقال ان الحمار الوحشي
يعتق ما في سنة وذكر ابن سلكان في ترجمه زيد بن زياد ان بعض الجزارين اهد
نحو علي جرود فاصطادوا من حمير الوحش شيئا كثيرا وبجوارها حال اوطيخ الحماره
الغناء